

محاضرات في العقيدة والدعوة-90-التشبه بالكفار وأثره على الأمة | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان التشبه بالكفار وأثره على الأمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله - 00:00:00

نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه والمتمسكين بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - 00:00:20 كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق وكفى بالله شهيدا. قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون في سورة التوبه وفي سورة - 00:00:44

الجمعة اه في سورة التوبه وفي سورة الصاف فالهدي المراد به العلم النافع ودين الحق المراد به العمل الصالح الله سبحانه وتعالى بعث رسوله بهذين الامررين بالعلم النافع والعمل الصالح. واذا اجتمع العلم النافع والعمل الصالح حصلت حصلت السعادة - 00:01:03 الدائمة واذا انتفى هذان الامرمان انتفى العلم النافع والعمل الصالح او انتفى احدهما باع وجد العلم بدون عمل او وجد العمل بدون علم حصلت الخسارة الدائمة في الدنيا والآخرة فلا سعادة الا بهذين الامررين - 00:01:34

العلم النافع الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل الصالح الذي ابني على شرطين الاخلاص لله سبحانه وتعالى من كل شائبة شرك اكبر او اصغر والمتتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:00 الخالية من كل بدعة وخرافة ومحنة وضلاله ولهذا فرض الله علينا ان نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من صلاتنا سواء كانت فريضة او نافلة وفي اخرها اهدا الصراط المستقيم - 00:02:30 صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ذكر الله بهذه الآية من ختام هذه السورة ثلاث طوائف من البشر امرنا ان ندعوا الله ان يهدينا للاتباع واحدة منها - 00:02:58

وان نسأله ان يجنبنا طريق اثننتين اما التي امرنا الله جل وعلا ان يهدينا صراطها وطريقها قوم المنعم عليهم صراط الذين انعمت عليهم وهؤلاء هم اهل العلم والعمل من النبىين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:03:25 وحسن اولئك رفيقا كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبىين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا فهؤلاء هم الذين جمعوا بين العلم النافع - 00:03:50

والعمل الصالح وهم الذين نسأل الله في كل ركعة من صلاتنا ان يهدينا صراطهم وطريقهم واما الفرقتان اللتان نتبرأ من طریقتهم ونسأله ان يجنبنا ايها فهما فرقة المغضوب عليهم وفرقه الطالبين - 00:04:15

فالملغوض عليهم هم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل هم الذين تعلموا العلم وتركوا العمل به وهؤلاء في طليعتهم اليهود الذين اتاههم الله الكتاب وعلمهم العلم بعث اليهم الرسول متتابعة فعلموا - 00:04:42

ولكنهم لم يعلموا بل باعوا دينهم بدنياهم وباعوا اخرتهم بدنياهم والعياذ بالله كتموا العلم واشتروا به ثمنا قليلا كما قال سبحانه وتعالى الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه يعني محمد صلى الله عليه وسلم. كما يعرفون ابناءهم - 00:05:11 الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ایكتمون الحق وهم يعلمون قال تعالى واد اخذ الله ميثاق الذين

اوتووا الكتاب اتبينه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم - 00:05:39

واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون هؤلاء هم اليهود وكل من اتصف بصفاتهم وتشبه بهم فانه يكون تابعا لهم ويناله قسط من نصيبيهم في الخسارة اما خسارة تامة او دون ذلك بحسب - 00:06:03

ما حصل من التشبه بهم في معرفة الحق وعدم العمل به فهذا وصف متناول لكل من علم الحق ولم يعمل به سواء من اليهود او من غيرهم. ممن تشبه منهم ممن تشبه بهم - 00:06:36

والفرقة الثالثة هم الذين اخذوا العمل بدون علم وهم الجهل الذين يعبدون الله على جهل وعلى ضلال وانما يعبدون الله بحسب ما تعلمه عليه اهوائهم او بحسب ما وجدوا عليه اباءهم - 00:06:58

من غير اثارة من علم او اقتداء بنبي وهم ائمۃ الاعداء في طليعتهم النصارى يغلب عليهم الجهل والتعمد بالجهل والرهبانية التي ما انزل الله بها من سلطان وكل من تشبه بهم من ظلال هذه الامة من المتعبدة على جهل - 00:07:23

الصوفية وسائر الذين يعبدون الله على جهل وعلى غير بصيرة فهوئاء هم الضالون ولهذا قال بعض علماء السلف من فساد من علمائنا افیه شبه باليهود لأن عندهم علم لكنهم لم يعملا به - 00:07:53

ومن فساد من عبادنا ففيه شبه من النصارى لانهم يتبعون بغير علم وبغير برهان وبغير دليل فالامر عظيم فالفرقة الناجية هم الذين انعم الله عليهم اهل العلم والعمل وهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

وكذلك اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين سبقوه ومظوا قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم سائرون على طريق الانبياء من مؤمن الامم السابقة لكن بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

فان الاتباع يكون له خاصة عليه الصلاة والسلام لانه خاتم النبیین لا نبی بعده ولانه بعث الى الناس كافة الى سائل اهل الارض عربهم وعجمهم ابیضهم واسودهم الى ان تقوم الساعة. ونسخ الله بشريعته - 00:09:06

جميع الشرائع السابقة فلا طريق الى الله بعد بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الا باتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطیعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرین - 00:09:31

فالطريق الموحد هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم وما عداه من الطرق فانه اما طريق منسوخ واما طريق ضلال لا اصل له منه من البداية ولا طريق الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

فان دینه نسخ الادیان ورسالته ختمت الرسالات وبعثته شملت جميع اهل الارض في سائر الامم وعمت سائر الازمنة الى ان تقوم الساعة قل يا ایها الناس اني رسول الله اليکم جمیعا - 00:10:21

الذی له ملک السماوات والارض لا الله الا هو يحيی ويمیت فامنوا بالله ورسوله النبی الامی الذي يؤمّن بالله وكلماته. واتبعوه لعلکم تهتدون وما ارسلناك الا کافة للناس بشیرا ونذیرا - 00:10:47

ولكن اکثر الناس لا يعلمون تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا العالمين دین عالمی شامل للثقلین الجن والانس واد صرفا اليک نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين - 00:11:09

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجرکم من عذاب الیم - 00:11:37

ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. ولن نشرك برینا احدا - 00:11:53

فدل هذا على ان بعثته عامة للجن والانس عليه الصلاة والسلام ولا يسع احدا الخروج عن طريقته ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمّن بي الا دخل النار - 00:12:11

قال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخل الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى وهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

جاء بشريعة كاملة لم تدع شيئاً يحتاجه الناس الا وقد بيته اتم البيان ووظفته اكمل التوظيف كما قال الله سبحانه وتعالى اليوم
اكملا لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:12:58

فما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين شهد الله لهذا الدين بأنه كامل. اليوم اكملا لكم دينكم فلا حاجة
لاهل هذا الدين لا حاجة باهل هذا الدين الى غيره - 00:13:26

مما عليه سائر الامم بل الامم كلها بحاجة الى هذا الدين كل الامم بحاجة الى هذا الدين وهذا الدين لا يحتاج الى ما عند الامم لانه هو
دين الله الذي اكمله لعباده - 00:13:48

وامر باتباعه واجر انه لا نجاة الا لمن تمسك به وسار عليه فمن اراد النجاة ومن اراد الفلاح ومن اراد السعادة في الدنيا والآخرة
فيليتمسك بهذا الدين يقتدي بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:14

فانه القدوة قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيراً فهو
القدوة الكاملة عليه الصلاة والسلام فيما جاء به - 00:14:41

في اخلاقه في اعماله في اقواله في جميع ما يحتاجه البشر هو القدوة الكاملة عليه الصلاة والسلام وكذلك بعد الرسول صلى الله عليه
 وسلم القدوة خلفائه الراشدين وصحابته الاكرمين والقرون - 00:15:05

التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بستتي
 وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ - 00:15:35

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة كل ظلالة في النار وقال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على
 احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة - 00:16:03

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قلنا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم
 واصحابي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اذا فالقدوة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:16:29

بما كانوا عليه من العلم النافع والعمل الصالح وقال عليه الصلاة والسلام خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي لا
 ادري ذكر بعد قرنه قرني او ثلاثة ثم 00:16:54

واخبر بعد ذلك صلى الله عليه وسلم انها ستحدث الفتن والاختلاف وتنوع الاهواء والنزاعات وحينئذ يجب على من يريد
 النجاة ان يرجع الى ما كان عليه سلف هذه الامة - 00:17:10

الذين هم خير القرون وافضل الاجيال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه ومن جاء بعدهم وهذا حذوه من التابعين
 واتباعهم قبل ان تحدث الفتن والمخالفات والفرق والافتراءات والاهوى والضلالات - 00:17:31

ولهذا يقول امام دار الهجرة ما لك بن انس رحمة الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها وهي كلمة عظيمة ان اخر هذه الامة لا
 يصلحها الا ما اصلاح اولها - 00:18:01

والذي اصلاح اولها هو ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم النافع والعمل الصالح كذلك هذا يصلح اخر هذه الامة اذا
 هي تمسكت به وسارط على نهجه - 00:18:21

اذا فالقدوة الكاملة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك من تمسك بسنته واهتدى بهديه وسار على نهجه من اتباعه هم القدوة
 وهم الجماعة وهم الفرقة الناجية وهم اهل الحق - 00:18:41

والايام الذين يجب علينا ان نتشبه بهم وان نقتدي بهم وان نسير على نهجهم لانهم على هدى وعلى طريق مستقيم وعلى جادة
 صواب ومنهج حق اما الفرق المخالفة والامم المختلفة - 00:19:08

فانه يجب علينا الحذر من التتشبه بهم في سماتهم واخلاقهم في جميع امورهم الخاصة بهم لانهم اعداؤنا واعداء ديننا سواء كانوا من
 اليهود او كانوا من النصارى او كانوا من الوثنين - 00:19:40

والمرشكيين او كانوا من اي لون او جنس ما داموا يخالفون ديننا ولا يتبعون رسولنا فانه يجب علينا ان نعاديهم قال الله سبحانه

وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء - 00:20:08

تلعون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:20:34

قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يأنونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بینا لكم الایات ان كتم تعقلون - 00:20:56

فما داموا انهم اعداؤنا واعداء ديننا واعداء نبينا بل وقبل ذلك كله اعداء الله سبحانه وتعالى فانه يجب علينا ان نقاومهم وان ننابذهم وان ننبرأ منهم وان نبغضهم في الله عز وجل - 00:21:15

وهذا يعني اننا لا نتشبه بهم لا في عاداتهم وتقاليدهم ولا في عباداتهم ولا في امورهم الخاصة بهم لأن التشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطل قال صلي الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا - 00:21:39

فقال صلي الله عليه وسلم لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى وقال صلي الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وامر بمخالفتهم فقال اكرموا اللحى واحفوا الشوارب. خالفوا المشركين - 00:22:11

خالفوا المشركين المشركون يحلقون لحاظهم ويوفرون شواربهم فيجب على هذه الامة ان تعاكسهم وتخالفهم فتكرم اللحى وتحفي الشوارب. فالذى يحلق لحيته في شاربه ويوفر شاربه هذا يكون متشبها بالمشركين وتشبهه بالمشركين في الظاهر يدل على انه يحبهم في الباطل - 00:22:34

لانه لو كان يبغضهم في قلبه لم يتتشبه بهم وقال صلي الله عليه وسلم لما وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء وسائلهم فقلوا انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فنحن نصومه وقد صامه موسى عليه السلام شكر الله. فنحن نصومه - 00:23:07

شكرا لله امر النبي صلي الله عليه وسلم بصيامه وقال نحن اولى بموسى منكم فصامه صلي الله عليه وسلم وامر بصيامه لكنه لكنه امر ان يصوم يوم قبله او يوم بعده - 00:23:39

مخالفة لليهود فقال صوموا يوما قبله او يوما بعده خالفوا اليهود وقال صلي الله عليه وسلم لأن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعشر مخالفة لليهود بان لا يتتشبه بهم حتى ولا في صورة - 00:23:58

العبادة مع انها عبادة لله عز وجل لكن نخالفهم في صفة العبادة نصوم يوما قبله او يوما بعده فكيف بالذى يتتشبه بهم في الامور الاخرى يتتشبه بهم في زيه ولباسهم يتتشبه بهم في عاداتهم وتقاليدهم - 00:24:18

يتتشبه بهم في بدعهم واعيادهم يتتشبه بهم في كلامهم واكلهم وشربهم في لباسهم كل هذه امور تدل على ان هؤلاء الذين يتتشبهون بالكفار انهم متخلدون ايمانيا لا عقليا عندهم عقول. لكنهم متخلدون ايمانيا ايمانهم ضعيف - 00:24:45

ایمانهم ناقص او ليس عندهم ايمان اصلا لانه لو كان عندهم ايمان صحيح لخالفوا اعداء الله واعداء رسوله واعداء امة الاسلام لأن هذا الدين والحمد لله كامل فيه كل خير - 00:25:17

غنى بتشريعاته غني بكل ما يصلح احوال المسلمين في معاشهم ومعادهم ليس بحاجة الى استجلاب عادات من الكفار وتقالييد من الكفار ليس بحاجة المسلمين والحمد لله ليسوا بحاجة لأن دينهم غني - 00:25:36

بتشريعاته واحكامه قد كفل لهم الكمال والسعادة والرقي. والعزوة والكرامة فالمسلمون هم هم الاعلون كما قال تعالى وانتم الاعلون ان كتمت مؤمنين كيف يتتشبه الاعلى بالسافل كيف يتتشبه الشريف بالوضيع - 00:26:01

هذه دناءة المسلم غني بسلامه. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون فالتشبه بالكفار خطير جدا وقد كثروا في هذا في هذا الزمان كثر التشبه بالكافر وذلك للجهل باحكام الدين في الغالب - 00:26:29

او للتساهل او للعجب بالكافر وهذه اشد. اذا كان الانسان معجب بالكافر ومعظما لهم. ويتشبه بهم لانه امة راقية وانهم امة لها قيمتها فهو يتتشبه بهم لانهم يكثرون في عينه وتقديره فهذا خطير جدا. ربما يكون هذا رد - 00:26:58

عن دين الاسلام كما قال صلي الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على هذا الحديث اقل

درجاته انه يدل على تحريم التشبه بهم - 00:27:26

وان كان ظاهره يدل على كفر المتشبه بهم او كما قال رحمة الله ولهذا اهتم علماء المسلمين بالتحذير من التشبه بالكافر قديما وحديثا وكتبوا في ذلك الكتابات المفيدة التي توضح - 00:27:42

عدم التشبه بالكافر والنهي عنه من ذلك ما كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتابه العظيم النفيس اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم وهذا كتاب يجب على كل طالب علم - 00:28:07

وعلى كل مسلم ان يقرأه وان يتأمله لانه كتب في هذا الوقت وكأنه يرى مشكلات هذا الوقت التي وقعت فيها فكتب في هذا كتابه جيدا في هذا الكتاب وتناول في كتابته التحذير من التشبه بالمشركين - 00:28:32

والوثنيين والتحذير من التشبه باليهود والنصارى ولذلك سماهم اصحاب الجحيم اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم واصحاب الجحيم هم الكفار على اختلاف طرائفهم ومللهم والصراط المستقيم هو الذي ذكره الله في سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم - 00:29:00

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذه الاية تدل على وجوب مخالفة اصحاب الجحيم فقد ابتدىء المسلمين اليوم بانواع من التشبهات منها لا وقع في هذه الامة - 00:29:33

من البناء على القبور كما كانت الامم السابقة تبني على قبور الانبياء والصالحين قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد - 00:29:56

فاني انهاكم عن ذلك ولما ذكرت له ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهم ذكرتا له ما رأته في ارض الحبشة من تصاوير ونقوش التي تكون في كنائسهم قال صلى الله عليه وسلم اولئك - 00:30:20

اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير او لئك شرار الخلق عند الله فوقع في هذه الامة ما حذر منه صلى الله عليه وسلم - 00:30:47

فبني على القبور اشيدت القباب على القبور والمساجد بنيت على القبور بمختلف البلاد التي كانت التي كانت اسلامية وصارت اليوم بلادا وثنية بنيت المساجد على القبور على قبر الحسين على قبر عبد القادر الجيلاني - 00:31:08

على قبر فلان وعلان بنيت المساجد على القبور وصار المسجد الذي ليس فيه قبر ليس له قيمة عند العوام القبر المسجد الذي ليس فيه قبر ليس له قيمة عند عوامهم - 00:31:38

وانما تجد الزحام وتجد اه الجموع الغفيرة تتکاثر عند المساجد المبنية على القبور. يطوفون بها كما ويطوفون بالکعبه يذبحون لها وينظرون لها تمسحون بها يستغثون بالاموات يدعونهم من دون الله عز وجل يطلبون منهم قضاء الحاجات وتفریج الكربات هذا من اعظم التشبه - 00:31:55

من اعظم التشبه بالامم الكافرة فان هذه ملة وثنية موروثة عن الامم الكافرة من قديم الزمان فوجد في هذه الامة من تشبه بهم وسار على نهجه كان النصارى يحتفلون بموالد المسيح - 00:32:26

ابتدعوا الاحتفال بموالد المسيح عليه الصلاة والسلام عبد الله ورسوله عيسى ابن مريم ابتدعوا الاحتفال في يوم مولده وجعلوا لهذا الموسم جعلوا له عيدها يتكرر كل سنة يعطّلون فيه الاعمال ويترفّعون فيه - 00:32:47

امور احدهما من الكفر والضلال والفسق والفواحش وانواع من الاجرام يمارسونها في عيد مولد المسيح بزعمهم والمسيح بريء منهم ومن عيدهم فوجد في هذه الامة من اقتدي بهم واحد ما واحد عيدها مولد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:17

فصاروا يقيمون احتفالات بمناسبة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم يقيمونها كما يقيم النصارى احتفالات مناسبة مولد المسيح كل هذا من التقليد الاعمى الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:47

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيها هذا واظحة لا يلبس فيها الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بموالده ولم يأمر بذلك ومضي على هذا القرون المفضلة لا يوجد لهذا العيد او لهذا الاحتفال ذكر في الاسلام - 00:34:11

وهم اشد الناس محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يحب الرسول اكثرا من محبة أبي بكر الصديق للرسول الذي فداه بنفسه
وماله وبذل الغالي والنفيس والكثير في نصرته صلى الله عليه وسلم - 00:34:29

وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا واخبر صلى الله عليه وسلم ان احب الناس
الى ابي بكر الصديق - 00:34:50

ومع هذا ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وابن عميه علي ابن ابي طالب. هؤلاء الخلفاء الراشدون ما اقاموا احتفالا
بموالده صلى الله عليه وسلم وكذلك المهاجرون والانصار - 00:35:09

وكذلك القرون المفضلة التابعون واتباع التابعين ما احدثوا هذا الاحتفال انما احدثه حثالت جاءوا من بعد وجهال وضلال جاءوا من
بعد فاجتنبوا هذا المولد من النصارى واحدثوه في الاسلام وصار الان كانه دين - 00:35:30

صار الان كانه من دين الرسول صلى الله عليه وسلم يستجهل من ينكره يعتبر من الشذوذ او من الجهل عندهم كل
هذا بسبب التقليد الاعمى الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:55

فديننا ليس دين طقوس آآتشبه طقوس النصارى او اليهود. ديننا دين عبادة صحيحة دين اخلاص لله عز وجل واتباع للرسول صلى
الله عليه وسلم ليس فيه من هذه الترهات وهذه البدعيات والمحديثات. قال صلى الله عليه وسلم - 00:36:18

ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة في النار
واما التشبه بهم في الامور الاخرى في اللباس في المشي في المأكل في المشرب في سفور النساء وتبرج النساء - 00:36:44

فحدث عن ذلك الشيء الكثير والعياذ بالله ولا حول ولا قوة الا بالله فاصبحت الامة الان الا من شاء الله. لا اقول كل الامة لكن اصبح
كثير من الامة اليوم انما يعيشون على - 00:37:14

استيراد عادات من الكفار التخلق بها في بلاد الاسلام وكان الاسلام عاجز او كان الاسلام ناقص حتى يحتاج الى
استيراد هذه العادات وهذه التقليد وهذه الترهات - 00:37:30

التي لا خير فيها في العبادات في المأكل في المشارب في الملابس في اشياء كثيرة كما لا يخفىكم اليوم والواجب علينا جميعا الرجوع
الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:53

والى ما عليه السلف الصالح والى التمسك بديننا والى رفض كل ما يخالف ديننا النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل وقال له انه نذر
ان ينحر ابلا ببواة اسم موضع - 00:38:13

جاء يستفتي الرسول صلى الله عليه وسلم هل ينفذ نذره في هذا المكان فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيه وثن من اوثان
الجاهلية يعبد؟ قال لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال فاوافي بنذرك - 00:38:40

فانه لا وفاء بنذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم الرسول صلى الله عليه وسلم استفصل هل هذا المكان يمارس فيه كان
يعني كان في الزمان الماظي هل كان المشركون في الزمان الماظي؟ يمارسون فيه شيئا - 00:39:00

ام من عبادتهم فلما تبين له انه لا ليس فيه شيء من ذلك امر بالوفاء بالنذر. فدل على انه لو كان فيه شيء كان يمارس عبادات
الجاهلية انه لا يجوز لهذا الرجل ان ينحر فيه ابله. لأن في هذا تشبهها بهؤلاء - 00:39:22

الذين كانوا يمارسون الكفر في هذا المكان فاذا فعل ذلك كان متسببا بهم وان كان هو لا يقصد الا الله سبحانه وتعالى لكن صورة العمل
فيها تشبه. فلهذا الرسول صلى الله عليه وسلم استوضح من الرجل - 00:39:44

وخرج صلى الله عليه وسلم الى غزوة حنين لاصحابه بعد فتح مكة وكان قد صحبه ناس اسلموا من عهد قريب ناس من العرب
اسلموا من عهد قريب. لم يتمكنوا من معرفة احكام الاسلام لانهم - 00:40:07

جديد عهد به خرجنوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بسدرة كانت للمشركين كان
المشركون يعكفون حولها وينوطون بها اسلحتهم يعني يتبركون بها - 00:40:36

يقال لها ذات انواع هذه الشجرة كانت للمشركين. كانوا يتبركون بها ويعكفون عندها يعني يقيمون عندها. وكانوا بها اسلحتهم للتبرك

فقال هؤلاء الذين اسلموا حديثا قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - [00:40:59](#)

طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم شجرة يتبركون بها تماثل شجرة هؤلاء المشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر انها السنن - [00:41:26](#)

قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه - [00:41:45](#)

فهذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم انه سيكون في هذه الامة من يتشبه باليهود والنصارى وبالامم السابقة في كل شيء حتى في الامور التافهة حتى لو كان فيهم من يدخل حجر الطلب لكان في هذه الامة من يدخل حجر الطلب تشبهها بهم - [00:42:10](#)

وهذا خبر معناه التحذير خبر معناه التحذير والنهي وان لا نفتر الا نفتر بهذه الامور التي فيها تشبه بالكافار لا نفتر بها لان الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا منها - [00:42:34](#)

وبين لنا انه سيكون هناك تشبه فلا نكون من هؤلاء المتشبهين وادلة الكتاب والسنة في تحريم التشبه بالكافار فيما هو من عاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم امور كثيرة وانا ذكرت لكم هذا الكتاب - [00:42:53](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية فيه كثير من توضيح هذه الامور فعليكم بقراءته كذلك في وقتنا هذا كتب الشيخ حمود بن عبد الله التويجري حفظه الله كتب رسالة حافلة اسمها الايضاح والتبيين - [00:43:14](#)

لما وقع من التشبه بالمشركين ذكر فيها اشياء كثيرة مما وقع في هذا العصر. فعلى طالب العلم وطالب الحق ان يقرأها. حتى يكون على حذر مما وقع فيه كثير من الناس اليوم - [00:43:38](#)

وليكون الانسان على بصيرة ولا يقلد الناس تقليد الاعمى بل عليه ان يكون دائما وابدا مع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان خالفها الاكترون المتمسك بالسنة سيجد من الناس - [00:43:55](#)

بعض الملامة او بعض المشقة او بعض المضايقات ولكن عليه ان يصبر قد قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء قالوا ومن هم يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي روايتنا الذين يصلحون ما افسد الناس - [00:44:16](#)

وقال صلى الله عليه وسلم المتمسك بسنتي عند فساد امتی له اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم وذلك لما يلقى المتمسك بالسنة في اخر الزمان لما يلقى من التعب من الناس. قال صلى الله عليه وسلم القابض على دينه - [00:44:42](#)

يعني سياتي سياتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر او على خبط الشوك لما يلقى من الغربة وكثرة المخالفين وكثرة المعتابين له. ولكن ما دام انه على الحق - [00:45:04](#)

وما دام انه على جادة الصواب فليصبر وهذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والتشبه بالمشركين والكافار لا يأتي بخير ابدا وان ظن بعذ الناس ان فيه حظارة وفيه تقدما وفيه لكن هذه امال خادعة. الحق والخير كله - [00:45:26](#)

بالتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الخير كله لانه الدين الكامل والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين فعلينا ان نعي هذا هذا الامر وان نتبصر في ديننا وان نحذر من التقاليد التي غزت - [00:45:49](#)

بلاد المسلمين اليوم واصبحت كأنها السنن واصبحت السنن غريبة في كثير من الناس يعني صار المعروف منكرا والمنكر صار معروفا بسبب الجهل وبسبب كثرة الشر وقلة من اهيدافع هذا الشر ويحذر منه. ولكن الحمد لله - [00:46:12](#)

مع ما حصل على المسلمين مع ما حصل على المسلمين من التأخر ما حصل على المسلمين من الظعنف وما حصل من كثرة الضلالات وكثرة الامور المخالفة الا ان هذا الدين والحمد لله - [00:46:41](#)

باق وقد تكفل الله بحفظه قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واحبر صلى الله عليه وسلم ان هناك طائفة لا تزال على الحق قال لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله سبحانه وتعالى - [00:47:07](#)

فهذه بشرى انه مهما كثر الشر فان الخير موجود ومهما كثر اهل الضلال فان اهل الحق والحمد لله موجودون فعلينا ان تكون من هؤلاء الطائفة الناجية الظاهر المتمسكين بالحق حتى تكون - [00:47:34](#)

من هؤلاء الذين اخبر عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم بانهم هم الفرقة الناجية من بين سائر الفرق المخالفة اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم واسأله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم بدينه - [00:47:57](#)

وان ينصر دينه ويعلي كلامه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل وصلى الله وسلم على نبينا محمد نشكر لصاحب الفضيلة جزاه الله كل خير - [00:48:17](#)

على ما ابده لنا من نصح وارشاد وبيان فيقول السائل وفقنا الله واياه صاحب الفضيلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سؤالي ما حكم من يأخذ من الغرب؟ بعض الاعمال التي ليس فيها ضرر على اسلامه. ولم يرد ذكرها في الاسلام - [00:48:38](#)

ولكن يأخذها ابغاء التقدم والتحضر فقط. افيدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الاشياء النافعة التي ليست هي من خصائصهم وانما خلقها الله سبحانه وتعالى في منفعة البشر لا بأس ان نأخذ - [00:49:02](#)

نهاي الاسلحة والثياب والبضائع الاطعمه المباحه هذه ليست لهم الله سبحانه وتعالى خلق هذه المنافع للمسلمين بالاصالة والكافر تبع فقط قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده - [00:49:26](#)

والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصه يوم القيمة الله خلقها خلق لكم ما في الارض جميعا وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. فهذا من نعم الله سبحانه وتعالى. هذه المنافع وهذه الخيرات - [00:49:54](#)

التي خلقها الله سبحانه وتعالى الاصل ان اهل المسلمين لكن لما تخلف المسلمين وتکاسلوا سبق اليها الكفار الصناعات والاختراعات فلما حرج على المسلمين ان يشتروا من الكفار هذه الاشياء وان يستوردوها لانها نافعة ولانها في الاصل لهم مخلوقة لهم - [00:50:16](#)

فسراوها باموالنا من غير ان يكون لهم علينا فضل او منة وانما نشتريها باموالنا هذا لا حرج بل الله تعالى امرنا ان نأخذ بالأسباب النافعة قال تعالى واعدوا لهم استطعتم من قوة - [00:50:40](#)

ومن رباط الخيل ترعبون به عدو الله وعدوكم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يلبسون مما نسج الكفار يشترون منهم السلع يتبادلون معهم البيع والشراء هذا لا بأس به هذا ليس تقليدا ولا تشبهها - [00:51:00](#)

بل هذا اخذ بالاشياء النافعة والاستفادة من خبراتهم بالصناعة في التجارة في الاعمال في الزراعة الاستفادة من خبراتهم المباحة لا بأس بها. وهذا لا يسمى تشبهها وانما هذا يعتبر اخذها بالأسباب النافعة - [00:51:21](#)

ونحن نأخذها منهم بثمن لا منة لهم علينا فيها ولله الحمد نشتريها منهم باموالنا ليس لهم علينا فيها منة. نعم. يقول السائل صاحب الفضيلة ذكرت ان من اتصف بصفات اليهود او عمل بعملهم - [00:51:43](#)

يحق عليه ما يحق على اليهود فهل العاصين من امة محمد اذا كانت معصيتهم مماثلة لليهود؟ فهل يعتبر من اليهود او من امة محمد لكنه عاصي افيدونا جزاكم الله خيرا. هذا فيه تفصيل - [00:52:02](#)

من تشبه باليهود في عقائدهم وعبادتهم هذا لا شك انه يكون حكمهم حكمهم تماما من تشبه بهم في عبادتهم فان حكمه يكون مثله اما من تشبه منه بهم فيما دون ذلك - [00:52:23](#)

في غير العبادات في اللباس او في الاكل والشرب او في العادات الخاصة بهم فهذا لا يكون كفرا ولا يكون حكمه حكم اليهود. من كل وجه لكن يكون فيه شبه من اليهود - [00:52:47](#)

ويكون عليه اثم يقدر هذا التشبه يكون عليه اثم يقدر هذا العقوبة بقدر هذا التشبه لكنه لا يكون حكمه حكمهم من كل وجه الا اذا اخذ عقائدهم - [00:53:07](#)

واخذ عباداتهم واقتدي بهم في ذلك فهذا يكون كافرا بدين الاسلام ويكون حكمه حكم اليهود والنصارى فمثلا عباد القبور الذين بنوا عليها وصاروا يطوفون بها يستغفرون بالاموات ويفعلون هذه الافعال هؤلاء تشبهوا بالمشركين في الجاهلية الاولى فيكون حكمهم حكم المشركين - [00:53:25](#)

لأنهم شاركوهن وساووهم في هذا الشيء واقتدوا بهم في هذا الشيء أما من افتدى بهم في اللباس في الأكل في الشرب في العادات الخاصة بهم فهذه معصية عليها أثم وعليها عقوبة لكنها لا تصل إلى حد الخروج من الملة - [00:53:52](#)

بل يكون عليها من الأثم والعقوبة بقدرها. كسائر المعاصي أين المعاصي تتفاوت وتختلف؟ ليست على حد سواء منها الكبيرة ومنها الصغيرة ومنها الشرك ومنها الكفر ومنها ما دون ذلك. نعم - [00:54:14](#)

نعم يقول السائل صاحب الفضيلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أرجو ايضاح الآتي يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الممتحنة يقول عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم. لا - [00:54:29](#)

ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوك من ديارهم بان ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب المقصطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. واخرجوك من - [00:54:54](#)

ودياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. يقول سؤالنا حول ذلك ما المراد والمودة وكيف تكون؟ وهل تؤخذ الآية من قوله لا ينهاكم الله على ظاهرها؟ وكيف نقصط اليهم؟ وهل هي فضة - [00:55:10](#)

الضعفاء والنساء فقط وهل يدخل فيهم المتعاقدون النصارى الذين يعملون ها هنا في هذه البلاد؟ هذا الجواب من وجهين الوجه الاول اما قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عليكم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم - [00:55:30](#)

فهذا وعد من الله سبحانه وتعالى لأن هؤلاء سيسلمون ويدخلون في الإسلام ويزول عنهم الكفر فيكونون حبيئن من المسلمين. وقد حصل ما وعد الله به. فبعضهم أسلم وحسن إسلامه أما الوجه الثاني فهو في قوله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:55:54](#)

فهذه تعني انه يجوز ان نكافئ الكافر على قدر احسانه مكافأة اذا صنع لل المسلمين شيئاً من المعروف فانه يكافى على ذلك على قدر احسانه والمسلم كريم اه لا يجازي على الاحسان الا بالاحسان. فهذا من اخلاق الاسلام الفاضلة وهي المجازاة على الاحسان - [00:56:21](#)

ام بالاحسان لكن ليس معنى هذا المودة في القلوب لا الكافر اذا احسن اليها لا نحبه بقلوبنا. ولكننا نكافئه على احسانه الذي بذلك معنا لئلا يكون له يد علينا ولا يكون له منة علينا. اذا كافئناه - [00:56:51](#)

واعطيناه جزاءه على ما فعل معنا لا يكون له يد علينا. لأننا قد كافئناه اعطيناه بدلاً مما بدل لنا فهذا في التعامل الدنيوي في التعامل الدنيوي فقط. اما الدين فلا يجوز لنا ان نتولى الكفار حتى ولو احسنوا اليها - [00:57:11](#)

لا نتولاهم بمعنى نحبهم لا المحبة لا تكون الا مع المؤمنين فقط اما الكفار فنحن نبغضهم لكن لا يحملنا بغضهم على ان لا نكافئهم على احسانهم اذا احسنوا اليها احساناً دنيوياً - [00:57:35](#)

وعلموا لنا شيء من المنافع والمعروف نكافئهم على ذلك تكافئهم على ذلك كما ان الله سبحانه وتعالى قال في الوالدين كما قال سبحانه وتعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير - [00:57:54](#) ان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من اتاب اليك فيجب على الولد ان يحسن الى والده الكافر - [00:58:17](#)

وان يبر به آآاً بان ينفعه في دنياه وان يوفر له الطعام والشراب لانه والده فالاحسان الى الوالد وان كان كافراً هذا مطلوب من الولد لكن لا يطيقه في معصية الله عز وجل. ولا يتبعه على دينه وانما يتبع محمد - [00:58:32](#)

صلى الله عليه وسلم ويسحسن الى والده الكافر ولكن يتبع دين الحق. لا دين الوالد اذا كان على غير حق صاحبها في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من اتاب اليه ولما جاءت - [00:58:57](#)

ام اسماء بنت ابي بكر الصديق وكانت كافرة كانت امها كافرة جاءت تطلب من ابنتها المساعدة في المدينة بعد الهدنة التي حصلت بين الرسول صلى الله عليه وسلم والمشركين في الحديبية - [00:59:17](#)

جاءت هذه المرأة الى ابنتها اسماء رضي الله عنها تطلب منها المساعدة فاسمي رضي الله عنها استفتت الرسول صلى الله عليه وسلم.

قالت ان امي جاءت اه وهي راغبة يعني طامعة في قامعة في العطاء - [00:59:35](#)

اذا اصلها؟ قال صلي الله عليه وسلم صلي امك فامرها ان تصل امها مع انها كافرة فهذا من باب التعامل الدنيوي. فقط. اما التعامل [00:59:57](#)
الديني فنحن لا نحبهم ابدا ما داموا على الكفر -

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم المحبة لا تكون الا لاهل الایمان اما التكافؤ في امور الدنيا - [01:00:16](#)

فهذا لا يأس به ان ان نكافي من احسن الينا وان كان كافرا كما ان بغضنا لهم لا يحملنا على ظلمهم والتعدى عليهم. بغير حق. قال تعالى [01:00:36](#)
ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى -

فيجب ان نعدل بحق الكافر والمسلم في الحكومات والخصوصات والا نتعدى عليهم بغير حق. بل نقيم العدل فيهم ولا نظلمهم شيئا من حقوقهم الدينية اذا تخاصموا الينا او تحاكموا الينا حكم بينهم بالعدل - [01:01:00](#)

وان احكم بينهم بالقسط هذا ما يجب ان يعرف حول هذه الایيات انها في امور الدنيا وليس في امور القلوب والمحبة. نعم. تقول السائلة سمعنا عن سماحتكم فتوى بتحريم لبس البنطلون للمرأة امام زوجها امل من سماحتكم توضيح هذا الامر لكثير من الناس -

[01:01:21](#)

في الالتباس الذي وقع لدى الكثير من العامة حول هذه الفتوى. جزاكم الله خيرا هذى ما فيها اشكال البنطلون هذا ليس من عاداتنا ولا في بلادنا فما الداعي لانها تلبس البنطلون في بلادنا - [01:01:47](#)

هذا ما هو من لباسنا ولا في ونحن قلنا ان الانسان يلبس اللباس المعروف في وطنه وفي بلده ولا يلبس اللباس المخالف لذلك لانه يكون فيه شهرة ويكون فيه دعوة للآخرين - [01:02:02](#)

لما هو قد يكون اسوأ هذا الذي قلته واقوله الان اقول هذا ليس من لباسنا ولا من لباس نسائنا لا عند الزوج ولا في البيت ولا خارج [01:02:16](#)
البيت فالمرأة تلبس ما يلبسه مجتمعها وفيه الخير والكافية والله الحمد -

سؤالنا الاخير امرأة تسأل عن حكم التلفاز علما ان لديها بنات وهي تحاول منعهن وتقول ان والد هذه البنات يأبى ذلك ويريد ان تترك البنات حتى يمتنعن بانفسهن. فما حكم ذلك؟ مع رجائنا بيان وتفصيل حول التلفاز - [01:02:34](#)

الله السلام لا يعد لها شيء الانسان اللي يسلم من التلفاز فالسلامة احسن له وابعد له واوفر لوقته اوفر لوقته ينتفع بوقته في الراحة [01:02:55](#)
والنوم وينتفع بوقته في دراسة وينتفع بوقته في امور اخرى. لان التلفاز يأخذ عليه الوقت يسره. يأخذ عليه الليل -

وقد ينام عن صلاة الفجر بسببه فالسلامة منه والابتعاد عنه مهما امكن غنية وخروج من الخطر اما من ابتنلي به والتزم بان لا يستعمله [01:03:18](#)
الا في الاشياء التي هي اخف ظررا مثل الاخبار -

يعني يشوف فيه الاخبار يشوف فيه المحاضرات اذا كان فيه محاضرات او الاجوبة اذا كان فيه اسئلة واجوبة اه لبعض العلماء من [01:03:41](#)
هذه النواحي هذا اخف وان كان هذا لا ينبغي السلامه منه ايضا لكن هو اخف اما من يستعمله لمشاهدة -

النساء التي تظهر فيه او لمشاهدة المسلسلات او لمشاهدة الاغاني والمزامير والات اللهو التي تعرض فيه علانية هذا منكر وحرام [01:04:01](#)
ولا يجوز للانسان ان يقره في بيته ولا ان يجعله بين بنته وبين اولاده. لان الخطير الحال انه يجب على الاب ان يتقي الله -

سبحانه وتعالى وان يبعد هذا عن بيته اسلم لدينه وعرضه واسلم لذريته وابعد عن الخطر نعم. واخر دعوانا في هذا ان الحمد لله رب [01:04:29](#)
العالمين. فنشكر لصاحب الفضيلة على ما قدمه لنا من علم وفائدة -

فجزاه الله عنا كل خير - [01:04:49](#)